المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 ديسمبر/كانون الأول 2022

التقرير المرحلي عن التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها

ضميمة

رد الإدارة على تعليقات ممثلي الدول الأعضاء

الوثيقة: EB 2022/137/R.27/Add.1
بند جدول الأعمال: 15(أ)
التاريخ: 6 يناير/كانون الثاني 2023
التوزيع: عام
اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

Ronald Thomas Hartman
مدير
الانخراط العالمي، والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Mikael Kauttu
كبير موظفي الشراكات
الانخراط العالمي، والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: m.kauttu@ifad.org

تعليقات من النرويج	رد الإدارة
ترحب النرويج بالتقرير بوصفه أساسا جيدا لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ونتطلع إلى رؤية مذكرة التفاهم الجديدة بحلول نهاية العام.	يود الصندوق أن يشكر النرويج على تعليقاتها والتزامها بدعم التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ومن المقرر استكمال مذكرة التفاهم المحدثة بحلول نهاية عام 2022، وستسلط الضوء على العديد من المجالات ذات الأولوية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لتركيز الجهود الجماعية حيثما كان ذلك ملائما، وعمليا، وقابلا للتحقيق، ومؤثرا على المستويين الإقليمي والقطري.
يجب أن يستند التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها على مهمة ودور المنظمات المعنية في تحقيق الأمن الغذائي العالمي. ونحن لا نطلب التنسيق في روما بشأن المسائل التي لا تقدم قيمة مضافة للسكان الذين من المقرر أن تخدمهم الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ونحن نعتقد بأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وإعادة تنظيمها أمر أساسي بالنسبة للتعاون الفعال، لأنه يعبر عما نريد أن نراه يحدث على المستوى القطري. وهذه أيضا رسالة واضحة نابعة من التقييم، ونحن نرحب بتعيين جهات اتصال من أجل إصلاح الأمم المتحدة.	لقد عزز تقييم الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها أهمية التزام كل وكالة بمهمتها وميزتها النسبية الخاصتين بها من أجل التعاون الفعال. والعمل الجاري حاليا لمعالجة التوصيات، كما سلطت الاستجابة المنسقة الضوء عليها، يضمن أن يكون لدى الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها سبيل للمضي قدما نحو التعاون الفعال. يوفر إصلاح الأمم المتحدة فرصة هامة لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها من أجل تحقيق نتائج أفضل على الأرض. وتحقيقا لهذه الغاية، عيّن الصندوق جهات اتصال على المستويين القطري والإقليمي ليكون لديه آلية تنسيق مناسبة لكامل نطاق المبادرات التعاونية. وعلاوة على ذلك، فإن ترسيخ التعاون على المستويين الإقليمي والقطري سييسر تقييم المبادرات الناجحة، وتجميع الدروس المستفادة وأفضل الممارسات للاستفادة منها، بما في ذلك كمساهمات في الحوار المتعلق بإصلاح الأمم المتحدة.
إن المشاركة في إصلاح الأمم المتحدة، من خلال المنسقين المقيمين، ستنطوي بالضرورة على التعاون أيضا مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات الفاعلة الأخرى التي تشارك في الأمن الغذائي، والتنمية، وتلبية الاحتياجات الإنسانية، مثل المؤسسات المالية الدولية. لذا فإننا ننظر عند تقييم التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، أولا وقبل كل شيء، إلى أدائكم في البلد. ونحن نعلم أن التعاون يجري بشكل جيد في العديد من البلدان، ولكن هناك حالات يبدو فيها أن ممثلي الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها لم يلتقوا حتى ببعضهم البعض. ويجب على الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها الانتباه إلى هذا الأمر.	يعد التعاون وتبادل المعلومات مع الوكالات الأخرى جزءا من طريقة عمل الصندوق فيما يتعلق بجميع الأنشطة على المستوى القطري، بدءا من تصميم المشروعات إلى الإشراف عليها. والصندوق يدرك على جميع المستويات – المستوى المركزي، والإقليمي، والقطري – أن لديه كل ما يكسبه من التعاون، والشفافية، وتبادل المعلومات والخطط في العمليات القطرية مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما – وكذلك مع بقية أسرة الأمم المتحدة، وغيرها من المؤسسات المالية الدولية ومنظمات المعونة. ومن الأمثلة على التآزر الكبير في هذا النوع من التعاون التصاميم المشتركة العديدة (وعمليات الإشراف أيضا) التي أشرك فيها الصندوق بشكل روتيني أخصائيين من منظمة الأغذية والزراعة في العمل على المستوى القطري، موسعا بذلك شبكة اتصالاته ووصوله العميق إلى المعلومات والبحوث، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى التنسيق الفعال مع منظمة الأغذية والزراعة وكذلك مع أنشطة برنامج الأغذية العالمي على المستوى الميداني. كما يؤدي ذلك في بعض الحالات إلى تعبئة مشتركة للموارد (ومثال حديث على ذلك

تعليقات من النرويج	رد الإدارة
يسرنا أن تكون الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها منفتحة على حقيقة أنه يوجد تنافس على الموارد بين المنظمات، وأنه يحدث تداخل في العمل في بعض السياقات. ونتوقع أن تجد المنظمات طرقا مناسبة لمعالجة هذه المسائل.	المشروع المعزز لدعم الزراعة القائم على المجتمع المحلي في طاجيكستان بمبلغ 39 مليون دولار أمريكي من الصندوق الأخضر للمناخ). ونحيط علما بالتعليق على أهمية التواصل والمشاركة الفعالَين بين موظفي الوكالات المعنيين على المستوى القطري، ونؤكد لكم أن ذلك يمثل أولوية بالنسبة للصندوق والوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما.
تعتقد النرويج أن توضيح ما تقدمونه وكيفية تقديمه في العلاقة القائمة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام سيكون عاملا رئيسيا بالنسبة لنا للموافقة على تقييم الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ونود أن نرى أمثلة على الكيفية التي تودون بها المضي قدما في هذا الأمر، وأن نعرف المزيد عن الدروس المستفادة في التقرير المقبل. ونحن نشهد أزمة *طويلة الأمد* سببها النزاع وتغير المناخ. وهذا يتطلب استجابات أخرى غير المقدمة حاليا. ونتوقع أن تكون وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها مبتكرة. ونتوقع منكم إزالة العقبات أمام التعاون وتوحيد الأداء على المستويين العالمي والوطني.	يبحث الصندوق باستمرار عن فرص للاستفادة من الشراكات مع الوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقرا لهما وتعزيزها لتحسين كفاءة وفعالية مساهمة الوكالات في الأمن الغذائي والتغذوي، ولا سيما تحقيق هدف التنمية المستدامة 2. ونهج العلاقة الثلاثية (بين العمل الإنساني والتنمية والسلام) هو ميزة أساسية للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ويظهر هذا بوضوح في العمل المشترك لبرنامج منطقة الساحل [البرنامج المشترك لمنطقة الساحل للاستجابة لتحديات جائحة كوفيد-19 والنزاعات وتغير المناخ] حيث تساهم كل وكالة في مكونات العلاقة الثلاثية التي تتمتع فيها بميزة نسبية. وعلى هذا النحو، فإنه مثال جيد للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، وسيخضع لدراسة وثيقة كنموذج يمكن توسيع نطاقه في سياقات أخرى. ويتمثل الهدف العام للبرنامج في التأثير على القدرات المؤسسية للمجموعة الخماسية لبلدان منطقة الساحل من حيث الحوار السياسي والاجتماعي الشامل لتحقيق السلام والأمن، بمشاركة فعالة من منظمات المزارعين. ويعالج البرنامج احتياجات الإقليم القصيرة الأمد الناجمة عن الأزمة، مع بناء قدرة المجتمعات المحلية الريفية في الإقليم على الصمود. ويركز البرنامج أخيرا على بناء السلام، الأمر الذي يدعم الهدف النهائي للبرنامج.